أحكام الاسلام توبة زنديق وهو المنافق الذي يظهر الاسلام ويخفي الكفر لقوله تعالى إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا والزنديق لا يظهر منه على ما يتبين به رجوعه وتوبته لأن الزنديق لا يظهر منه بالتوبة خلافا ما كان عليه فانه كان ينفي الكفر عن نفسه قبل ذلك وقلبه لا يطلع عليه فلا يكون لما قاله حكم لأن الظاهر من حاله أنه إنما يستدفع القتل باظهار التوبة في ذلك والمشهور على السنة الناس أن الزنديق هو الذي لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عن هذا بقولهم ملحد أي طاعن في الأديان ولا تقبل في الدنيا توبة من تكررت ردته لقوله تعالى إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم ويتجه أقله أي أقل ما يثبت به تكرار الارتداد ثلاثا أي ثلاث مرات ك ثبوت عادة حائض بتكرار ثلاث لقوله تعالى إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن ا لـيغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا والازدياد يقتضي كفرا متجددا ولا بد من تقديم الايمان عليه ولأن تكرار ردته يدل على فساد عقيدته وقلة مبالاته بالاسلام وهو متجه